

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

(يا بن المعلى نزلت إحدى الكبر ... داهية الدهر وصماء الغبر) .

وكثيرا ما يستعار اسم الحية للدواهي وقولهم إحدى بنات طبق منها .

677 - (شجاع البطن) كناية عن الجوع لأن أذاه يشبه بمضرة الحية والعرب تزعم أن في بطن الإنسان حية يقال لها الصفرة وأنها تؤذيه إذا جاع وإياها عنى من قال (ولا يعص على شر سوفه الصفرة) .

وقال أبو خراش الهذلي .

(أرد شجاع البطن قد تعلمينه ... وأوثر غيري من عيالك بالطعم) أى أصبر على أذى الجوع وأحمل مضضه .

678 - (أفاعى سجستان) يضرب بها المثل في الخبث وسوء الأثر كما يضرب المثل بثعابين مصر وجرارات الأهواز وعقارب شهر زور .

ووصف شبيب بن شبة أفاعى سجستان فقال كبارها حتوف وصغارها سيوف